46704 ـ حكم العمل كحارس أمن في فندق

السؤال

أنا أعمل حارس أمن في فندق ، فهل عملي هذا حرام أم حلال ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجوز العمل في أمن وحراسة الفنادق ، ما لم يكن الفندق يُعلن فيه بالفجور وتنتهك فيه حرمات الله ، من الزنا وشرب الخمور ونحو ذلك ، لما في العمل حينئذ من التعاون على الإثم والعدوان ، وترك إنكار المنكر .

وقد سئلت اللجنة الدائمة للإفتاء عمن يعمل موظفا في شقق وغرف مفروشة ، ويرى ما يغضب الله عز وجل ، حيث يتم فيها لواط وزنا وشرب الخمر ولعب الميسر ، وعن حكم راتبه في هذه الحالة .

فأجابت :

لا يجوز لك العمل عند من يؤجر الغرف والشقق المفروشة التي تستعمل للمعاصي وفعل المنكرات ؛ لأن هذا من التعاون على الإثم والعدوان ، والأُجرة التي تحصل عليها في مقابل ذلك حرام عليك ، لأنها في مقابل عمل محرم ، فالتمس الرزق من طرق مباحة ، وفي الحلال غنية عن الحرام ، والله سبحانه وتعالى يقول : (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ) الطلاق/2-3

يسر الله أمرك وأمر كل مسلم.

وبالله التوفيق . اهـ فتاوى اللجنة الدائمة (15/110)

والله أعلم .